

الأغاني

(لك اللّحظّاتُ الكالِئّاتُ قواصداً ... بنُعْمَوبالْبأساءِ وَهَهي شَوَازِرُّ) .

(ولم لم تكن إلا بنَفْسِك فاخراً ... لما انتسبتُ إلّا- إليك المفاخرُ) .

قال فطرب أبو محمد حتى نزل عن سريره إلى الأرض وقال أحسنت وإني وأجملت ولو لم تقل قط ولا تقول في باقي دهرك غير هذا لما احتجت إلى القول وأمر له بخمسة آلاف دينار فأحضرت واقتطعه إلى نفسه فلم يزل في جنبته أيام ولايته وبعد ذلك إلى أن مات ما تصدى لغيره .
يهجو علي بن هشام .

حدثني أحمد بن جعفر جحطة قال حدثني ميمون بن هارون قال .

كان محمد بن وهيب الحميري الشاعر قد مدح علي بن هشام وتردد إليه وإلى بابه دفعات فحجبه ولقيه يوماً فعرض له في طريقه وسلم عليه فلم يرفع إليه طرفه وكان فيه تيه شديد فكتب إليه رقعة يعاتبه فيها فلما وصلت إليه خرّ قها وقال أي شيء يريد هذا الثقيل السيء الأدب فقيل له ذلك فانصرف مغضباً وقال وإني ما أردت ماله وإنما أردت التوسل بجاهه وسيغني إن جل وعز عنه أما وإني ليزمن مغبة فعله وقال يهجو .

(أَزُرت بِرِجْودِ عليٍّ خِيفة العَدَمِ ... فَصدَّ مُنْهزِماً عن شَأْوَ ذِي الهِمَمِ) .

(لو كانَ مِنّو فارسٍ في بَيدتِ مَكْرُمةٍ ... أو كان من ولَدِ الأملِك في العَجَمِ) .

(أو كان أولاه أهلُ البِطاح أو الرِّكابُ ... المُلأبسونَ إهلالاً إلى الحَرَمِ) .

(أيامَ تُتَّخذُ الأصنامُ آلِهَةً ... فلا تَرَى عاكفاً إلا على صَدَمِ) .

(لشجَّعَتَهُ على فعل المُلوك لهم ... طابائِعُ لم تَرَءَها خِيفةُ العَدَمِ) .

(لم تندَ كَفَّـاك من بذلِ النِّوالِ كما ... لم يندَ سَيِّفُك مُذو قُلِّدَتَهُ بَدَمِ)

)